



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

النفس هي إمتحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

الله ﷻ يحفظنا جميعاً من شرور أنفسنا. لأنه حتى لو كنت تفعل الخير، فإن النفس تسعى لتدمير خيرك. من لا يتحكم في نفسه في كثير من الأحيان يفعل أشياء سيئة أثناء محاولته فعل الخير.

لذلك، من الجيد لأهل الطريقة والجميع أن يُربوا أنفسهم. ولكن هذا ضروري أكثر لأهل الطريقة. يجب على أهل الطريقة أن لا يكونوا مثل غيرهم. لقد دخلوا إلى الطريقة لتربية نفوسهم وأن يكونوا أفضل. لقد دخلوا إلى هذه الطريقة ليكونوا أقرب إلى الله عز وجل. يجب أن ينتبهوا إلى ذلك.

إذا كان الأشخاص العاديون يتحكمون في نفوسهم أيضاً، سيكونون مرتاحين أكثر. سيكون أفضل لهم. لأن النفس لا تعرف شيئاً غير الشر. من السهل فعل الشر. لهذا تميل النفس نحو الشر. عمل الخير صعب، صعب على النفس.

الشيطان، النفس، الدنيا، الهوى. كان مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني يقول إن هناك أربعة أعداء: نفس، هوى، دنيا، شيطان. إنهم يُظهرون الخير على أنه صعب عليك ويحاولون منعك منه. لذلك، الكثير من الناس يهربون من فعل الخير ويميلون إلى فعل الشر. يرون كل خير على أنه صعب، ويرون الشر والذنوب سهلة. يمكنهم فعلها بسهولة. إذا لم يكن هناك قانون في هذه الدنيا، ستكون أسوأ تماماً.

هذا شيء جعله الله عز وجل كإمتحان للناس. الإمتحانات صعبة دائماً. حتى في المدارس، يخاف الأولاد والكبار من صعوبة الإمتحانات ويصابون بالإحباط. وعندما لا يكون هناك إمتحان، فإنهم يسرحون ويمرحون.

الإمتحانات لمدى الحياة. عندما كنا صغاراً، اعتقدنا أننا سنرتاح وستنتهي الإمتحانات بعد إنتهاء المدرسة. لكن الإمتحانات تبدأ في مرحلة الطفولة، وتستمر حتى نهاية حياتك. لذلك، لا تُهمل الإمتحانات. لا تتهاون حتى تكون النهاية جيدة إن شاء الله. الله ﷻ يُعيننا جميعاً. ومن الله التوفيق.

الفاحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
09 تشرين الثاني 2022 / 15 ربيع الآخر 1444
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayinevi.com